

الأزرية

[94] هر تراه على المنيبين يغطس * أو ترى الانبياء قد تخذوا المشرك دهرًا باء من أوصياها أراثة الولي حقا فولت * وعلى ذاك خاتم الرسل دلت أم درت أنها بذلك زلت * أم نبي الهدى رأي الرسل ضلت قبله فاقتفى خلاف اقتفاها ضل أهل الغي الأولى نبهتهم * فئة عنه بل وكم قد نهتهم غمروا في ضلالة فازدهتهم * أو ما ينظرون ماذا دهتهم قصة الغار من مساوي دهاها كم مخابر فيها روى الذكر شتى * جذ أضلا لهم وفرعا وبنا وبها شمل فضلهم قد أشتا * يوم طاقت طوايف الحزن حتى أو هنت من جنى عتيق قواها قصدت أحمدا وما قصده * آية عن سكينه أفردته حيث منه الايمان قد فقدته * إن يكن مؤمنا فكيف عدته يوم خوف سكينه وعداها وهو لو كان لاله منيبا * ولداعي الايمان قدما مجيبا شملته وكان منها مصيبا * إن للمؤمنين فيها نصيبا وهو يوم الوبال أقصى وقاها قد أمارط الغطاء إله السماء * عن تقى وعن شقى مرائي في كتاب أحاط بالاشياء * كم وكم صحبة جرت حيث لا إي مان وا في الكتاب

حكاها